الرؤية العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات: دراسة تحليلية

د. ياسمين سعد محمد محمود
مدرس المكتبات وتكنولوجيا المعلومات
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي بقنا
Yasminsaad1000@gmail.com

المستخلص

قد تناولت هذه المقالة الإطار النظري لتعريف الجمعيات المهنية وأهدافها ومدى أهميتها للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ودعمهم نحو التواصل المستمر والفعال، كما تناولت تفصيليًا نشأة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات (الإفلا)، ومعرفة الموقع الإلكتروني الخاص بالإفلا، واللغات المستخدمة في التعامل مع الموقع الإلكتروني للإفلا، وتوضيح أهداف الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، فضلاً عن المبادئ الرئيسية للاتحاد الدولي للمكتبات (الإفلا).

كما تم دراسة عناصر تقرير الرؤية العالمية للإفلا ومنها القيم الجوهرية للمكتبات، وما الذي ينبغي أن تستمر عليه المكتبات، والتحديات والصعوبات التي تواجه العمل بالمكتبات، والمقترحات لخلق سمات مجال مكتبات موحد، بالإضافة إلى معرفة الخصائص العامة لصياغة الرؤية لأي منظمة أو مؤسسة، وأخيرًا تم سرد مُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا، وإبراز النتائج الرئيسية التي وردت بموقع الإفلا نحو الرؤية العالمية للإفلا، وتوضيح أبرز عشرة نقاط رئيسية بتقرير الرؤية العالمية للإفلا، فضلاً عن توضيح أهم عشرة فرص لمُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا.

ومن هنا اتضح دور الجمعيات المهنية حول بث ونشر كل ما يتصل بالتخصص، بالإضافة إلى مدى سعي الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المعلومات نحو الارتقاء بالمهنة وتوحيد المعايير الدولية ونشر الرؤية العالمية للإفلا على مستوى العالم.

الكلمات الدالة: أخصائي المعلومات – الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات – الرؤية العالمية للإفلا.

تاريخ استلام البحث: 2022/2/3 تاريخ إجازة البحث: 2022/3/3

تمهيد

لقد بدأت الانطلاقة الأولى لتأهيل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي عام 1951م بإنشاء قسم علوم المكتبات والمعلومات في جامعة فؤاد الأول بجمهورية مصر العربية، وتوالت بعد ذلك نشأة الأقسام النظيرة في كثير من الدول العربية، ومع التطور السريع الذي شهده واقع العمل في مؤسسات المعلومات واختلاف حاجات المكتبات من المؤهلين، كان لزامًا على هذه الاقسام مواكبة التطورات والاهتمام بتطوير برامجها (الجابري، 2009).

ولقد شهد تخصص المكتبات والمعلومات تطورات هائلة في العقود الثلاثة الأخيرة استجابةً للتطورات والتغيرات التكنولوجية التي شهدها العالم، فلم تعد برامج المكتبات والمعلومات قادرةً على التقاط أنفاسها تجاه ملاحقة تلك التطورات المهنية والتكنولوجية، فضلًا عما أحدثته مفاهيم الجودة ونظمها ومعاييرها وأهمية تطوير برامج الأقسام الأكاديمية وتهيئتها للاعتماد البرامجي؛ ضمانًا للمحافظة على تحسين جودة مخرجات هذا التخصص (خريجيه) وامتلاكهم لأدوات العصر وتلبيتهم لتحقيق متطلبات سوق العمل من معارف ومهارات مهنية وتكنولوجية واتصالية وإدارية وغيرها (مراد، 2012)

ويشكل الاهتمام بإعداد أخصائي المعلومات مجالًا مليئًا بالمناقشات وطرح الرؤى الموجهة نحو تطوير المهنة وتحليل مشكلاتها، ومن ثمَّ محاولة إيجاد حلول مناسبة لها مثل قضية أخلاقيات المهنة وتدريب العاملين والتعليم المستمر ومواكبة التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في المجال.

ومن تلك الرؤى والمناقشات إعلان الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) رؤيته العالمية IFLA Global Vision في مؤتمره السنوي في ماليزيا أغسطس 2018م بعد عمل دؤوب شارك فيه الآلاف المتخصصين على مدار ثلاث سنوات جرت فيه مناقشات وعقدت ندوات متعددة على مستوى العالم لمناقشة ما بها والاهتداء بما توصلت إليه للعمل على تحسين الممارسات في مجال المكتبات والمعلومات ومحاولة لاستشراف المسارات المستقبلية المحتملة (محمود، 2019)

لذا تطرقت هذه المقالة إلى معرفة الجمعيات المهنية وأهدافها ومنها معرفة نشأة الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (الإفلا) وتعريفها والوسائل والمبادئ الرئيسية بها، وكذلك التعرف على الرؤية العالمية للإفلا ومنها القيم الجوهرية للمكتبات، وما الذي ينبغي أن تستمر عليه المكتبات، والتحديات والصعوبات التي تواجه العمل بالمكتبات، بالإضافة إلى المقترحات لخلق سمات مجال مكتبات موحد، فضلاً عن أهم عشرة نقاط وأبرز عشرة فرص جاءت بمُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا.

مشكلة الدراسة وأهميتها

شهد التأهيل الأكاديمي في مجال المكتبات والمعلومات توسعًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة الماضية على المستويات العربية والعالمية؛ لتلبية الاحتياجات المتزايدة للكوادر البشرية المؤهلة لكونه أهم وسيلة لتطوير مؤسسات المعلومات، لذا علينا أن نفكر ونعمل جديًا لتطوير برامج إعداد أخصائي المعلومات وإلزام هذه البرامج الاهتداء بالرؤية العالمية (للإفلا) في التوجهات المستقبلية لإعداد أخصائي المعلومات، ومن هنا انطلقت فكرة هذه المقالة لتكشف عن الخطوط العريضة للرؤية العالمية للإفلا؛ للاستشراف بها في البرامج الأكاديمية لإعداد أخصائي المعلومات.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعريف بالجمعيات المهنية وأهدافها.
2. التعريف بالاتحاد الدولي لجميعات ومؤسسات المعلومات من حيث (النشأة – الموقع الإلكتروني – الأهداف)
3. التعريف بالرؤية العالمية للإفلا نشأتها وكيفية إعدادها وأهميتها.
4. تحليل عناصر تقرير الرؤية العالمية للإفلا.
5. سرد مكونات الرؤية العالمية للإفلا.
6. توضيح مُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا من حيث (النتائج الرئيسية – أهم عشرة نقاط – أهم عشرة فرص).

تساؤلات الدراسة

في ضوء الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما هي الجمعيات المهنية بمجال المكتبات والمعلومات؟ وأهدافها؟
2. ما هو الاتحاد الدولي لجميعات ومؤسسات المعلومات من حيث (النشأة – الموقع الإلكتروني – الأهداف)؟
3. ماذا عن الرؤية العالمية للإفلا من حيث نشأتها وكيفية إعدادها وأهميتها؟
4. كيفية تحليل عناصر تقرير الرؤية العالمية للإفلا؟
5. ما هي مكونات تقرير رؤية الإفلا العالمية للإفلا؟
6. ما هو مُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا من حيث (النتائج الرئيسية – أهم عشرة نقاط – أهم عشرة فرص)؟

منهج الدراسة وأدواتها

المنهج: الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: جلسات المعايشة على الإنترنت لموقع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المعلومات.

الإطار النظري للدراسة

1/ الجمعيات المهنية

يُعّد وجود الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية إحدى الدعامات الأساسية لتطور التخصصات الموضوعية ونموها والاعتراف بها؛ حيث تعمل هذه الجمعيات والاتحادات على تنظيم جهود من ينتمون إلى المجال وتوجيهها بما يكفل الغايات العلمية والعملية على السواء. وما كان لمجال المكتبات والمعلومات أن يبلغ ما بلغه الآن من نضج علمي واعتراف أكاديمي إلا بفضل الجمعيات المهنية الوطنية التي حرصت على تطوير أدوات العمل وسعت لتقنينها، كما حرصت على إبراز معالم المجال وتحديد مواصفات من ينتمون إليه، فضلاً عن توفير قنوات الاتصال العلمي ومنافذ بث المعلومات المتخصصة ... إلى آخر ذلك من الأنشطة والجهود الرامية لتأكيد هوية المجال وتمهيد سبيل نموه وازدهاره (الصواف، 2019)

ويذكر السريحي (2009) أن الجمعيات المهنية أُنشأت من أجل الاهتمام بالمهنة وتطورها ومتابعة المهنيين وقضاياهم، كما تهتم بوضع القواعد والمعايير وصياغة الخطوط العريضة لتطوير الأداء ومراقبته ودعم الجودة ومراقبتها، وذكر عبد الهادي (1984) أن الجمعيات المهنية تُعد لسان حال صوت مهنة المكتبات والمتحدث باسمها والمدافع عنها.

وترى الباحثة أن أهمية الجمعيات المهنية تتضح نظرًا لحاجة أخصائي المكتبات والمعلومات غير المؤهلين للتعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وكذلك برامج إعداد وتدريب أخصائي المكتبات والمعلومات المؤهلين لتطوير مهاراتهم ودعم خبراتهم مما ينعكس على مستوى أدائهم للعمل؛ ومن هنا يعد تقييم مدى اهتمام الجمعيات المهنية بتلك البرامج أمرًا مهمًا لتأهيل أخصائي المكتبات والمعلومات ومحاولة الوصول إلى المستوى الفعَّال.

1/1 تعريف الجمعيات المهنية

تُعرّف الجمعيات المهنية بأنها "هيئة تتكون من مجموعة من الأفراد المنتمين إلى مهنة واحدة ويجتمعون باستمرار بسبب اهتمامات وأهداف مشتركة. (حسب الله، 1998)

وتُعرّف الباحثة الجمعيات المهنية بأنها هي منظمة متخصصة في مجال ما، ينتمي إليها مجموعة من الأفراد من أهل التخصص باختلاف درجة عضويتهم، إما أن تكون منظمة محلية أو إقليمية أو دولية، يُديرها مجموعة من الأعضاء الذين يشكلون مجلس الإدارة بها، ويرأسهم رئيس مجلس إدارة هذه المنظمة، تهتم هذه الجمعيات بعقد العديد من الندوات والاجتماعات والتدريبات وورش العمل، ومن أهم نقاط تأثيرها أنها تعمل على جمع المتخصصين وزيادة فعالية التواصل وتبادل الخبرات فيما بينهم.

2/1 أهداف الجمعيات المهنية

وردت مجموعة من الأهداف للجمعيات المهنية، ذكرها الجابري (2012) وهي كالآتي:

1. التعريف بتخصص علم المكتبات والمعلومات والأرشيف وتطوير الوعي بالمكتبات والعمل على رفع كفاءة المكتبات.
2. توثيق الروابط العملية والمهنية والثقافية والاجتماعية بين المتخصصين في المجال.

3. وضع القواعد والمعايير الواجب اتباعها في المجال.

4. توحيد جهود الأخصائيين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.

5. تطوير الوسائل والطرق التي تؤدي إلى تحسين أوضاع الأخصائيين.

6. تشجيع تأسيس المكتبات بمختلف أنواعها ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف.

7. حث الجهات والمصادر المسئولة على توفير الإمكانيات لتطوير المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف.

8. تطوير وتشجيع الدراسات الببليوغرافية وما إليها من أبحاث وجمع ونشر الأبحاث المكتبية التي تساعد على تحقيق أهداف الجمعيات.

9. تعزيز الاهتمام والوعي بأهمية المكتبات والمعلومات والأرشيف.

10. توثيق الروابط بين الاخصائيين في مجال المكتبات والمعلومات.

11. نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.

12. عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات والأرشيف.

بالإضافة إلى ما سبق ترى الباحثة أن الجمعيات المهنية تهدف إلى تحسين وتطوير العمل بمجال المكتبات؛ حيث تعدُّ الجمعيات المهنية المُتحدث الرسمي لكل شخص ينتمي إلى القطاع المكتبي والمعلوماتي؛ ذلك لأنها تعمل على دعم وتعزيز أعضائها من جهة التعليم والتعلم وإكسابهم المهارات وتنمية القدرات لهم، كما أنها تُدعم مبادرات التواصل فيما بينهم، وتؤكد دراسة البراشدية (2017) على أن الجمعيات المهنية المُتخصصة تؤدي دورًا رئيسًا في الارتقاء بمهنة المكتبات والمعلومات، وجعلها في مصاف الدول المتقدمة، بالإضافة إلى أن الجمعيات والمؤسسات المهنية تقوم بالعديد من الأنشطة والفعاليات.

2/ الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المعلومات (الإفلا) International Federation of Library Associations and Institution (IFLA)

يُعدُّ الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات (الإفلا) هو الهيئة الدولية الرائدة الرئيسة والصوت العالمي لمهنة المكتبات والمعلومات، والتي تهتم بالمكتبات وخدمات المعلومات ومُستخدميها، تأسست عام 1927م (John, 2016)، وتعتبر الإفلا منظمة دولية مستقلة غير حكومية وغير هادفة للربح (website IFLA "About", 2020) وتمثل الإفلا للخبراء والمُتخصصين في المعلومات من جميع أنحاء العالم منبرًا ومنتدى يتبادلون من خلاله الأفكار ويعملون على تعزيز التعاون الدولي والبحث والتنمية في كافة مجالات أنشطة المكتبات والخدمات المعلوماتية، كما تمنح الإفلا المؤسسات المكتبية والمكتبات ومراكز المعلومات والمهنيين المتخصصين في مجال المعلومات على مستوى العالم الفرصة لأن يشكلوا كيانًا موحدًا يبلورون فيه أهدافهم، ويحمون فيه مصالحهم، ويبحثون من خلاله عن حلول لمشاكلهم، فيحققون على المستوى الدولي أثرًا فعالًا (الصوت الدولي للمكتبات والمعلومات، 2015)

1/2 نشأة الاتحاد الدولي للمكتبات (الإفلا)

نشأ الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات عام 1927م في أدنبرة بإسكتلندا إثر مؤتمر دولي لمديري المكتبات القومية، وقد عُقد أول مؤتمر للإفلا عام 1929م في روما وفلورنسا وفينيسا بإيطاليا، وتم تسجيل الإفلا في هولندا عام 1971م؛ حيث توفر المكتبة القومية هناك مقرات لسكرتارية الإفلا.

2/2 الموقع الإلكتروني للإفلا

يُعّد الموقع الإلكتروني هو المصدر الرئيسي للمعلومات، وعند زيارته يجد المُستفيد أكثر من 50 قائمة للمُناقشة تضم مجموعة متنوعة من الموضوعات. www.ifla.org

3/2 اللغات

تستعمل الإفلا سبع لغات عمل هي: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الروسية، الإسبانية، العربية والصينية، وتعد اللغة العربية إلى جانب اللغة الصينية من آخر اللغات التي اعتمدت من قبل الإفلا.

4/2 أهداف الاتحاد الدولي للمكتبات (الإفلا)

يهدف الاتحاد الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات إلى :

- تعزيز وتطوير معايير قيمة وشاملة لتوفير وتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لكل الأعضاء المهنيين وجميع أنواع المكتبات.
- تشجيع نشر القيم والفهم الصحيح الواسع للحفاظ على كيان المكتبات ومعرفة الجميع بقيمة المكتبة الحقيقية.
- تمثيل مصالح الأعضاء في جميع أنحاء العالم وذلك بعرض اهتماماتهم على المستوى الدولي.

5/2 المبادئ الرئيسية للاتحاد الدولي للمكتبات (الإفلا)

تتبني الإفلا عدد من المبادئ الرئيسية والتي تتمثل فيما يلي: (الصوت الدولي للمكتبات، 2015)

- الإيمان بأن الشعوب والمجتمعات والهيئات في حاجة إلي التداول الحر للمعلومات والأفكار والإبداعات من أجل تحقيق التنمية الطبيعية والعقلية والديموقراطية والاقتصادية.
- الإيمان بأن توفير وتوصيل مستوى عال من الخدمات المكتبية والمعلوماتية يساعد على تأمين تلك التنمية.
- تمكين المؤسسات المكتبية والعاملين بها عبر العالم من المشاركة في أعمال الاتحاد بصرف النظر عن مواقعهم الجغرافية.
- دعم وتعزيز مبادئ التداول الحر للمعلومات والمعرفة والأفكار والإبداعات المنصوص عليها في البند التاسع عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- الاعتراف بحقوق جميع الأعضاء في المشاركة والاستفادة من أنشطة الإفلا، دون أدنى اعتبار للمواطنة أو الاصل العرقي أو اللغة أو التوجه الفكري أو الجنس أو الدين.

3/ الرؤية العالمية للإفلا IFLA Global Vision

1/3 تعريف الرؤية Vision

ورد تعريف للرؤية وهو "الإبصار بمعنى أن يبصر الشخص بعض الأحداث أو الأهداف المستقبلية" (مجمع اللغة العربية، 1994)، كما تم تعريفها أيضًا بأنها "الطموحات لغايات يرجى تحقيقها وينبغي تركيز الجهود داخل المؤسسة من أجل الوصول إليها" (مندور، 1994)، كما تم تعريفها وهي "الرؤية عبارة عن طموحات المنظمة وآمالها في المستقبل والتي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية، في حين أن الرسالة تتضمن أهدافًا عامة يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية" (رضوان، 2012)، بالإضافة إلى تعريف "الرؤية هي التزام المؤسسة وتعهُدها، وتصور مُستقبلي للطريق الذي يؤدي إلى للوصول إلى حلم المؤسسة" (عبيد، 2009)

2/3 الخصائص العامة لصياغة الرؤية

ينبغي عند صياغة الرؤية مراعاة بعض الخصائص التي تتمثل فيما يلي:

أن تكون جذابة، واضحة، وأن تُلبي توقعات وطموحات المستفيدين، وأن تتسم بأن تكون خيالية أي تتصور شكل المستقبل، وأن تكون مرنة وتتصف بالعمومية؛ أي أن الرؤية ما هي إلا عملية بلورة لحلم مُستقبلي تسعى المؤسسات للوصول إليه، ويجب أن تكون الرؤية واضحة وتُمثل قوة دافعة للمؤسسة نحو المُستقبل الذي تهدف الوصول إليه وتحقيقه (الصواف، 2019)

وتؤكد الباحثة على ضرورة إشراك أخصائي المكتبات والمعلومات من المؤهلين في صياغة الرؤية؛ وذلك لأن تحقيق الرؤية يُعد جهدًا مشتركًا من قبل كل العاملين بالمؤسسة، وذلك يخلق بداخلهم نوعًا من التحفيز للقيام بكامل أعمالهم المنوطة بهم داخل مؤسساتهم، باعتبارنا لهم أنهم أشخاص قيادية ومسئولة عن المؤسسة، ذلك يجعلهم يقدمون كل ما لديهم من أجل تحسين وتطوير العمل لتحقيق الرؤية.

3/3 نشأة الرؤية العالمية للإفلا

أنشأ الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (الإفلا) عام 2017 ما يشبه المنتدى على شبكة الإنترنت، شارك فيه أكثر من 30 ألف متخصص من 190 دولة في كل قارات العالم للإجابة

عن ستة أسئلة أساسية تحدد الرؤية وهي تشبه خارطة طريق مستقبلية لتخطيط مجال المكتبات والمعلومات وخلق مجال مكتبات موحد (محمود، 2019)

وقد تم إطلاق ورشة العمل الأولى في مارس 2018م للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، كما تم عقد ست ورش عمل إقليمية وتصميمها في خلال الفترة من إبريل حتى يوليو 2018م، وفي أغسطس 2018م تم تقرير نتائج مناقشة الرؤية العالمية للإفلا في المؤتمر العالمي للمكتبات والمعلومات، وأثناء هذا المؤتمر تم الإعلان وتوجيه الدعوة العالمية للمُتخصصين المؤهلين للمُساهمة بالأفكار، وبعد ذلك تم تحليل تحليل الجهود المبذولة في مبادرة الرؤية العالمية للإفلا خلال الفترة من سبتمبر 2018م حتى عام 2019م، وفي أغسطس 2019م تم تدشين استراتيجية الإفلا 2019 – 2024م.

ورد بـ(مُلخص تقرير الإفلا، 2018) أن في عام 2017م بدأت الإفلا استكشاف التحديات التي تواجه قطاع المكتبات والفرص المُتاحة أمامه حول العالم، وقد أظهرت المُساهمات التي قدمتها الـ 190 دولة عبر القارات السبع أن الأهداف والقيم موحدة على مستوى العالم، ولكن لابد من الجمع بين الجهود المبذولة على المستويين المحلي والدولي، وإدراك خصائص كل إقليم واحتياجاته في إطار الجهود المُستقبلية التي تهدف إلى توحيد مجال المكتبات والمعلومات في مواجهة التحديات المشتركة.

تمت بالفعل المشاركة بالتصويت الإلكتروني من مختلف دول العالم بكل القارات، وجميع أنواع المكتبات باختلاف مدة خبراتهم، وتعد المشاركة التزامًا عميقًا بالقيمة الدائمة للمكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها، والاعتراف بالخصائص والمتطلبات الإقليمية سيكون ضروريًا وحتميًا في الجهود المستقبلية لتوحيد مجال المكتبات في مواجهة التحديات الشائعة.

4/3 عناصر تقرير الرؤية العالمية للإفلا

وبعد تحليل الإجابات ظهر التقرير الشامل المكون من خمسة فصول علاوة على الملاحق، وكانت الأسئلة الأساسية التي كانت الإجابات عنها تشكل الرؤية كما يلي:

1. ما القيم الجوهرية للمكتبات؟

2. ما الذي تقوم به المكتبات ويميزها؟

3. ما الذي ينبغي أن تبذل المكتبات في أدائه جهدًا أكبر؟

4. ما الذي ينبغي أن تتخلص منه المكتبات؟

5. ما التحديات الأساسية التي تواجه المكتبات؟

6. ما السمات الأساسية لمجال مكتبات موحد؟

وتم تحليل الإجابات لتظهر النتائج الإجمالية علاوة على النتائج موزعة بالقارات والأقاليم – بما فيها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا_ جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: القيم الجوهرية

1- المساواة والوصول الحر للمعلومات والمعرفة.

2- الالتزام بنشر وتوفير المعلومات والمعرفة.

3- حماية التراث الثقافي وذاكرة المجتمعات والأمم.

4- الالتزام نحو التفاعل مع المجتمع ودعمه.

5- دعم التعليم والتعلم.

6- مد المستفيدين بمعلومات أصلية وموثوق فيها تتميز بالشفافية.

7- تبني ودعم التحول الرقمي.

8- تعليم السلوكيات المهنية ونشر السلوكيات الأخلاقية.

9- تنمية روح التعاون.

10- التنوع في الخدمات المقدمة.

11- حرية التعبير للمستفيدين.

12- القدرة على التكيف مع التغيير.

ثانيًا: ما الذي ينبغي أن تقوم به المكتبات ويميزها

1- العمل كميسرين ومانحيين للمعلومات خاصة لرفع القضايا الوطنية.

2- إتاحة الفرص للوصول إلى المعلومات والمعرفة.

3- دعم التعلم والقراءة ومحو الأمية.

4- تنظيم المعلومات والمعرفة.

5- حفظ التراث الثقافي وذاكرة المجتمعات والأمم.

6- ترسيخ مبدأ البحث والابتكار.

7- إتاحة ودعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

8- توافر موظفين متفاعلين في عملهم.

9- توفير مساحات آمنة وغير تجارية للأفراد والمجتمعات.

10- الإسهام في التنمية الاقتصادية.

11- تطوير وتقديم خدمات شاملة لكل الفئات.

12- التكيف مع المجتمع.

13- تكوين العلاقات القوية مع الخريجين ومؤسسات سوق العمل.

14- حشد الدعم والمناصرة للقضايا.

15- تمتاز بأنها في مكان آمن وسهل.

ثالثًا: ما الذي ينبغي أن نقوم به أكثر من الآن وبشكل مستمر

1- دعم الشراكة والتعاون.

2- تبني الابتكارات والتطورات الرقمية الجديدة.

3- تبني ودعم التعليم والتعلم ومحو الأمية.

4- إتاحة الوصول إلي المعلومات والحرية الفكرية.

5- التفاعل والمشاركة المجتمعية.

6- دعم أهداف التنمية المستدامة.

7- تدريب المهنيين والعاملين وتنمية المهارات.

8- ترسيخ مبدأ البحث والابتكار.

9- التسويق والترويج للخدمات المقدمة.

10- المساواة بين المستفيدين.

11- قياس الأثر.

رابعًا: ما الذي ينبغي أن نقلل منه

1- العمل المنفرد والاستقلالية.

2- عدم وجود روح الفريق.

3- مقاومة الخوف من التغيير.

4- البيروقراطية.

5- السلبية.

6- تقبل الأمور دون مناقشة.

7- الإدارة غير الرشيدة للموارد البشرية.

8- التفرقة الجنسية والنوعية.

9- تقديم خدمات متقادمة غير حديثة.

10- التركيز علي المؤسسة والمصدر والعمليات وبيس المستفيد.

11- صنع القرارات بناء على افتراضات.

12- التكرار والشكوى والشعور بالخجل والضآلة.

خامسًا: التحديات الأساسية لمجال المكتبات والمعلومات

1- إدارة التغيير.

2- نقص الكفاءات.

3- عدم وجود بنية تحتية.

4- عدم كفاءة القيادات.

5- تزايد توقعات المستخدم.

6- الأوضاع القانونية غير الملائمة.

7- محو الأمية المعلوماتية.

8- مواكبة التطور.(التغيير المستمر في التكنولوجيا الحديثة)

9- التمويل والاستثمار غير كافيين.

10- نقص إدارة وإرادة التغيير.

سادسًا: سمات مجال المكتبات الموحد

1- استخدام أكثر كفاءة لمصادر المعلومات.

2- قوة التعاون والمشاركة.

3- دعم المكتبات وتمكنها في التعليم والتعلم لتؤدي إلى مجتمعات متعلمة ومستنيرة.

4- الالتزام بتعليم جيد في مجال علوم المكتبات والمعلومات.

5- شعور الموظفين بحافز قوي يدفعهم للعمل.

6- ارتباط الرؤية باستراتيجيات قوية على المستوى الوطني.

7- قوة القيادات.

8-وحدة صوت المكتبات.

9- الاعتماد علي نقاط القوة المتاحة.

10- عدم وجود حافز.

11- توحيد المعايير.

12- الشفافية.

13- المسؤولية المجتمعية.

5/3 تقرير رؤية الإفلا

لخصت الباحثة التقرير الشامل للرؤية العالمية للإفلا الذي ورد على الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالإفلا، مكتوبًا باللغة الإنجليزية مُضافًا إليه بعض الصور من ورش العمل والاجتماعات، والجداول والرسوم البيانية والأشكال، مكون من خمسة فصول بالإضافة إلى الملاحق، وهم كالآتي:

الفصل الأول: عملية الرؤية The Process Vision

يُقدم هذا الفصل لمحة عامة عن عملية مُناقشات الرؤية العالمية للإفلا التي عُقدت في عام 2017م والتي جمعت مجال المكتبات والمعلومات على المستوى العالمي معًا لأول مرة؛ وذلك لتحديد ووضع القيم الجوهرية وتحديد نقاط القوة والضعف، والتحديات المُشتركة من قبل المكتبات ومراكز المعلومات، بالإضافة إلى أن هذا الفصل يشرح عملية الرؤية وخطواتها والإجراءات التي قامت بها الإفلا لإجراء مناقشة الرؤية العالمية، ويحدد أيضًا المجموعات الرئيسية المعنية والأبعاد المُختلفة التي تم تحليل البيانات بها.

الفصل الثاني: منهج تحليل البيانات والمحتوى The Approach to Data Analysis

يهتم هذا الفصل بالوصف والتركيز على محاور مُناقشة الرؤية العالمية للإفلا، وكذلك النهج المُتبع في تحليل البيانات وعملية تحليل البيانات تفصيليًا، كما أنه يحتوي على معلومات حول مصادر البيانات المختلفة التي شكلت الرؤية وبعض من تحليلات الأسئلة.

الفصل الثالث: نحن متحدون عالميًا في أهدافنا وقيمنا We are United globally in goals and values

وفي هذا الفصل يتم تنظيم نتائج مناقشة الرؤية العالمية لكل سؤال من الستة أسئلة الرئيسية، بحيث يحتوي كل سؤال على نتائج عالمية بالإضافة إلى طريقة عرض النتائج من خلال أبعاد مختلفة وهي كالآتي:

البعد الأول: أنواع المكتبات (Libraries Types)

- المكتبات القومية والوطنية National libraries
- المكتبات الجامعية الأكاديمية والبحثية Academic and Research Libraries
- المكتبات العامة Public Libraries
- المكتبات المدرسية School Libraries
- المكتبات المتخصصة Special Libraries
- أنواع أخرى من المكتبات Other Types of Libraries

البعد الثاني: خبرة المكتبات Libraries Experience

وذلك من خلال التصويت الإلكتروني الخاص بسنوات الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات Global Online Voting results by library experience results by library experience

البعد الثالث: الأقاليم Regions

- أفريقيا Africa
- آسيا والدول الواقعة على المحيطات Asia and Oceania
- أوروبا Europe
- أمريكا اللاتينية والكاريبي Latin America and The Caribbean
- الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا Middle East and North Africa

- أمريكا الشمالية North America

البعد الرابع: الوحدات والأقسام المهنية Professional Units

- قسم أنواع المكتبات (library types) Division 1
- قسم مجموعات المكتبة (library collections) Division 2
- قسم خدمات المكتبات (library services) Division 3
- قسم الدعم الفني والمهني (support of the profession) Division 4
- قسم الأقاليم والمناطق الإقليمية (Regions) Division 5
- البرامج الاستراتيجية Strategic programs
- المُجتمع Community

الفصل الرابع: ربط الإجراءات المحلية والعالمية بشكل فعال Connecting global and local action effectively

وفي هذا الفصل يتم تنظيم وتوزيع مناقشة الرؤية العالمية لكل إقليم على حدة، كما يتم تحليل نتائج الستة أسئلة عبر مصادر البيانات المختلفة داخل كل إقليم، ويتم الربط أثناء مقارنة نتائج التصويت عبر الإنترنت ونتائج ورش العمل والاجتماعات، كما يُسلط هذا المقالة الضوء على الاحتياجات الفعلية والمتطلبات الإقليمية لكل إقليم على حدة.

الفصل الخامس: جعل الرؤية حقيقة وو اقع Making the Vision A Reality

يُعّد هذا الفصل الأخير من فصول تقرير رؤية الإفلا العالمية للمكتبات ومراكز المعلومات، والذي يُقدم نظرة عامة عن الخطوات السابقة التي قام بها المسئولون لبث ونشر الآراء حول تشكيل الرؤية العالمية للإفلا وذلك منذ عام 2017م؛ حيث بدأت الإفلا في استكشاف التحديات والفرص في مجال المكتبات والمعلومات حول العالم، وقام بالمساهمة حوالي 30,000 شخص وساهموا بإعطاء آرائهم وتحديد مخاوفهم، مرورًا بعام 2018م وصولاً حتى عام 2019م، كما نادى هذا الفصل بتدشين رؤية الإفلا واستراتيجيتها 2024 – 2019 م.

وترى الباحثة أن من خلال هذه المعلومات الواردة بالفصل الخامس؛ سعت الإفلا لتطوير **مُلخص تقرير الرؤية العالمية** والذي يوضح لنا الاتحاد العالمي في القيم والأهداف، كما يوضح أيًضا أهم عشرة نقاط وردت بتقرير الرؤية، بالإضافة إلى أهم عشرة فرص لمواجهة التحديات المشتركة.

وترى الباحثة أن هذه النتائج الواردة بالفصل الخامس شكلت المرحلة الثانية من مناقشة الرؤية العالمية للإفلا، والتي تتطلب من مجال المكتبات والمعلومات والمسئولين بناء **"متجر للأفكار"** يكون له صلة بالواقع ونستكشف من خلاله كيفية تحويل هذه الفرص إلى حقيقة؛ وذلك لربط العمل العالمي الدولي بالعمل المحلي، ودعم الإستراتيجية العالمية على المستوى الوطني، حيث إن هذا التقرير يُعد بمثابة تجسيد للقوة والتحسين من نقاط الضعف وخلق فرص مجال مكتبات موحد.

مُباشرةً؛ بعد الانطلاق الناجح والرائع لمُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا مع نتائجها الرئيسية وإبرازها لأهم عشرة نقاط رئيسة وأهم عشرة فرص، فقد انطلقت الرؤية العالمية مرة أخرى في مرحلة ثانية، وكانت هذه المرة لإنشاء أكبر متجر للأفكار Global Vision Ideas store .

وبالفعل؛ في عام 2019م تم إنشاء "متجر للأفكار" Global Vision Ideas store وذكر ليتنر (2019) إن الرؤية بلا التنفيذ هي عبارة عن هلاوس، ومستودع الأفكار هو المنصة الفريدة للأفكار الملهمة في مجال المكتبات القوي والمتحد. وبه ستجد أفكارًا ملهمة وإبداعية ومفيدة من مجال مكتبات نابض بالحياة في جميع أنحاء العالم؛ حيث أُنشيء هذا المستودع الكبير للأفكار في الأصل كأداة لتحقيق الرؤية العالمية، التي كانت مشروعًا في 2017-2018م جمع أكثر من 30.000 شخص من 190 دولة عضوة في الأمم المتحدة، شاركوا بأكثر من 8500 فكرة في مجال المكتبات العالمي.

الملاحق: Appendix

تحتوي هذه الملاحق على فهرس بالمصطلحات المستخدمة أثناء إعداد الرؤية العالمية للإفلا وتقريرها، وقائمة مُفصلة للبُلدان المُشاركة في عملية الرؤية العالمية للإفلا، والصور والرسوم والأشكال البيانية المُترجمة، والتقارير المُستخدمة في مُناقشات الرؤية العالمية للإفلا.

4/ مُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا

ترى الباحثة أن التصميم الوارد عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته المُثبت على الموقع الإلكتروني للإفلا والمعنون بـ"بمُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا" يضم مجموعة من البيانات والتي تدل على أن الإفلا قدمت الطرق المتعددة والمتنوعة لأعضائها المشاركين في إعداد رؤية الإفلا العالمية، حيث قامت بجهد فائق في التنسيق مع الجميع على مستوى العالم، وذلك حيث شارك في التصويت الإلكتروني وورش العمل حوالي 30 ألف مشارك في تحديد وإعداد الرؤية من 190 دولة من دول العالم باختلاف فئاتهم ومؤسساتهم وسنوات الخبرة، وقد تمثلت مصادر بيانات الرؤية العالمية في: التصويت الإلكتروني عبر الإنترنت، الاجتماعات التمهيدية، ورش العمل المحلية والإقليمية، تقارير الوحدات المهنية.

1/4 النتائج الرئيسة

- **اتحاد المُتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في القيم والأهداف**، تُعد هذه النتيجة أهم الاستنتاجات التي توصلوا إليها، وهي أن يقوم الأخصائيون المُتخصصون بالتشارك في الالتزام العميق بقيمة المكتبات وبدورها الدائمين، وذلك عبر كل الأقاليم والمكتبات وعلى اختلاف سنوات الخبرة في قطاع المكتبات.
- **إدراك قيمة الجهود المبذولة على المستوى المحلي والدولي**، ولذلك لابد من إدراك خصائص كل إقليم واحتياجاته من العوامل الضرورية في مواجهة التحديات المُشتركة.

2/4 أبرز عشرة نقاط رئيسة بتقرير الرؤية العالمية للإفلا

1. الالتزام بالمساواة بين الجميع في الوصول إلى المعلومات والمعرفة مجانًا؛ حيث إنه لم يكن هناك نقطة أعلى تقييمًا عبر مجال المكتبات والمعلومات من الالتزام بالمساواة بين الجميع في الوصول إلى المعلومات والمعرفة مجانًا.

2. الالتزام بشدة دعم محو الأمية والتعلم والقراءة؛ حيث تُعد مجالات القوة التقليدية المُتمثلة في دعم التعلم، ومحو الأمية، والقراءة من المجالات الأساسية على مستوى العالم في تحقيق مهمة المكتبات.

3. **التركيز على خدمة المُجتمع**، بغض النظر عن تعريف مفهوم المُجتمع، فالإفلا تسعى إلى المشاركة في الالتزام العميق بتلبية احتياجات المُستخدمين، وتُقدر التنوع ومبدأ الشمولية وأهمية إتاحة مساحات عامة غير تجارية.

4. **تبني الابتكارات الرقمية**، ولذلك يؤيد قطاع المكتبات بقوة الدور الذي تؤديه الابتكارات الرقمية في تحقيق أهداف المكتبات لإثراء المجتمع بغض النظر عن مدى تمكنه من استخدام التكنولوجيا أو قدرته على استخدامها.

5. **إدراك أهمية مناصرة المكتبات بقوة من قبل القادة**؛ حيث إن من يشغلون المراكز القيادية يعرفون أهمية مُناصرة المكتبات بالتعاون مع قادرة المجتمع وشخصياته المؤثرة وفئاته بشكل عام.

6. **إدراك الحاجة إلى التعاون وبناء الشراكات**، نُدرك أهمية التعاون الداخلي وبناء الشراكات الخارجية من أجل قطاع مكتبات قوي ومُتحد.

7. **التمويل**، فيعد التمويل هو أهم العوامل المؤثرة في توفير الخدمات هو تأمين المصادر اللازمة وتخصيصها بفاعلية بما يتجاوب مع احتياجات المُجتمع.

8. **الحد من البيروقيراطية والتعامل بالمرونة وتقبُل التغيير**؛ حيث يتسم مجال المكتبات والمعلومات برغبته في اتباع نهجًا أكثر نشاطًا، وانفتاحًا للابتكار، وقابلية للتخلي عن الممارسات البالية والمُقيدة.

9. **الحفاظ على ذاكرة الأمم**، تُعد المكتبات هي المستودعات الأساسية للتراث الوثائقي العالمي، بما في ذلك أفكاره وابتكاراته، فتتميز المكتبات ومراكز المعلومات بالحفاظ على المعرفة وتنظيمها للأجيال القادمة.

10. **التزام الشباب المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بالرؤية ورغيتهم في القيادة**، يدل مُعدل المشاركة المُرتفع للمُتخصصين الجُدد في مجال المكتبات في هذه العملية على رغبتهم في المشاركة في تشكيل مكتبات المُستقبل.

3/4 أهم عشرة فرص لمُلخص تقرير الرؤية العالمية للإفلا

1. **التأكيد على الحرية الفكرية**، من خلال المساواة بين الجميع في الوصول إلى المعلومات والمعرفة مجانًا على حرية التعبير، فهناك حاجة لفهم دور المكتبات في هذا الشأن فهمًا أفضل.

2. **تطوير الأدوار التقليدية لمواكبة العصر الرقمي**، يجب أن تواكب المكتبات البيئة المحيطة بها باستمرار حتى تتمكن من دعم التعلم، ومحو الأمية، والقراءة، كما يجب تطوير خدماتها ومجموعاتها وممارساتها لتلبية توقعات المُستخدم المُتغيرة.

3. **فهم احتياجات المُجتمع فهمًا أفضل وتصميم خدمات تُحدث أثرًا في هذا المُجتمع، سيساعد** التوسع في حملات التوعية التي تُنظمها المكتبات على التواصل مع الشركاء المحليين وتشجيع القطاعات الجديدة من المجتمع والقطاعات التي لا تحظى بالخدمات الكافية على المشاركة، كما سيساعد أيضًا في وجود تأثير واضح للمكتبات على حياة الناس يمكن قياسه.

4. **مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة**، هناك حاجة مُلمة للتأكد من أن المكتبات مُزودة بالأدوات الصحيحة، والبنية التحتية، والتمويل، والمهارات اللازمة لاقتناص الفرص التي توفرها الابتكارات الرقمية.

5. **التأكيد على الاحتياج إلى مُناصرين أكثر و أفضل على جميع المستويات**، يحتاج جميع العاملين في هذا المجال إلى فهم أعمق لأهمية مُناصرة المكتبات وتحسين صورتها وذلك تحقيقًا لأهدافها، فكل أخصائي للمكتبات هو مُناصر لحقوقها.

6. **التأكد من أن أصحاب المصلحة يدركون قيمة المكتبة و أثرها على المجتمع**، بحيث سيساهم العرض القوي للمزايا التي توفرها المكتبات في الحصول على تقدير صُناع القرار ودعمهم.

7. **الاحتياج إلى زيادة روح التعاون**، لفهم الحواجز الحالية والمُستقبلية التي تحول دون التعاون ومعالجتها سيُساعد على إنهاء الاتجاه إلى العمل المنفرد، وبالتالي تحقيق الرؤية الخاصة بقطاع مكتبات موحد.

8. **الاحتياج إلى تحدي الأفكار والسلوكيات**، سيساعد في التغلب على التفكير السلبي، والإيمان بالابتكار والتغيير، كما سيساعد في التغلب على التحديات التي تواجه مجال المكتبات.

9. **الاحتياج إلى توسيع نطاق الوصول إلى التراث الوثائقي العالمي**، وذلك بوصف مجال المكتبات والمعلومات مجال ذو رؤية موحدة، فيجب استخدام ممارسات وأدوات مبتكرة، والسعي إلى تبادل الخبرات والمصادر، والمحاولة لإيجاد حلول للتحديات القانونية والتمويلية التي تواجه الأخصائيين والمتخصصين في قطاع المكتبات والمعلومات، لإمكانية الإتاحة والوصول إلى المعلومات وحمايتها.

10. إتاحة فرصة حقيقية للشباب المُتخصص للتعلم والتطور والقيادة، يجب أن تتواكب قدرة قطاع المكتبات على تنمية الشباب المتخصص في مجال المكتبات والربط بينهم مع احتياجاتهم المتغيرة، والسماح لهم بأن يصبحوا قادة المُستقبل.

نتائج الدراسة

1. وضوح دور الجمعيات المهنية من حيث بثها ونشرها لكل ما يتصل بالتخصص في مجال المكتبات والمعلومات محليًا وإقليميًا ودوليًا.
2. وضوح مدى سعي الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المعلومات نحو الارتقاء بالمهنة وتوحيد المعايير الدولية ونشر الرؤية العالمية للإفلا.
3. أوضحت هذه المقالة مدى أهمية الرؤية العالمية للإفلا وأهميتها نحو تعميمها على برامج المكتبات والمعلومات بالجامعات وتأثيرها على التوجهات المستقبلية نحو إعداد أخصائي المعلومات.
4. توافر نسخة من باللغة العربية من الرؤية العالمية للإفلا كاملةً من حيث (فصولها وتقريرها وملاحقها ومُلخصها).

توصيات الدراسة

إيماءً بالدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، وخاصة "الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المعلومات" ونظرًا لما تنص عليه الرؤية العالمية للإفلا على مستوى العالم، توصي الباحثة بـ:

1. ضرورة إدراج ما تنص عليه عناصر تقرير الرؤية العالمية للإفلا ضمن محتويات المقررات الدراسية ببرامج المكتبات والمعلومات (برامج إعداد أخصائي المعلومات) بالجامعات المصرية وذلك لتأثيرها الجيد على التوجهات المستقبلية لأخصائي المكتبات والمعلومات.
2. عقد الندوات وورش العمل الخاصة بالرؤية العالمية للإفلا بمقر الجامعات أو المكتبة المركزية بكل جامعة، للعمل على زيادة نشرها وبثها لأقسام المكتبات والمعلومات المصرية للعلم بها وزيادة الوعي بها من قبل أعضاء هيئة التدريس والعاملين المكتبات الجامعية الأكاديمية والبحثية ، فضلاً عن نشر الرؤية لدى العاملين بالمكتبات القومية الوطنية، والمكتبات العامة، والمكتبات المدرسية، والمكتبات المتخصصة.

قائمة المراجع

- البراشـــدية، خالصـــة بنت عبدالله بنت محمد. (مارس، 2017). دور الجمعيات المهنية في تحســين جودة المهنة: جمعية المكتبات المتخصــصــة – فرع الخليج العربي نموذجًا. - ورقة بحث مقدمة ضــمن أعمال المؤتمر الثالث والعشــرين لجمعية المكتبات المتخصــصــة. https://doi.org/10.5339/qproc.2017.gsla.18 ، مــتــــاح عـــلـــى: https://www.qscience.com/content/papers/10.5339/qproc.2017.gsla.18
- الجـابري، ســيف بن عبـد الله بن حمود. (ســبتمبر، 2009). إعـداد أخصـــائي المكتبـات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية. مجلة دراســات المعلومات . – جمعية المكتبات والمـعـلـــومـــات الســـعـــوديـــة. – ع 6، 165-183، مــتـــاح عـــلـــى: http://search.mandumah.com/Record/44522
- الجابري، سيف بن عبد الله. (نوفمبر، 2012). دور الجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في بناء مجتمع المعرفة في الوطن العربي. في أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية) – قطر ، ج 3 ، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 1724 – 1741. مسترجع من : https://search.emarefa.net/detail/BIM-374470
- رضوان، محمود عبد الفتاح. (2012). البرنامج العلمي لكتابة الخطة الإستراتيجية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الســـريحي، حســـن عـــواد مهنـــا. (2009). الجمعيـــات والاتحـــادات المهنيـــة والعربيـــة والـــــدور المفقـــــود. Journal Cybrarians، ع 18 ، 1 – 5 ، متـــــاح علـــــى: http://search.mandumah.com/Record/507882
- الصواف، نادية عبد العزيز. (2019). الرؤية والرسالة لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة مع بيان مقترح لعينة من الجمعيات العربية. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. مج 6، ع 3 ، 209-233.
- الصوت الدولي للمكتبات والمعلومات (الإفلا). (2015). الصادر عن مكتبة الإسكندرية.

- عبد الهادي، محمد فتحي. (1984). مُقدمة في علم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب.
- عبيد، عصام محمد محمد. (2009). التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات: دراسة تخطيطية في الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة. دراسات المعلومات، ع 4 ، 31 – 78. متاح على: http://search.mandumah.com/Record/670533
- مجمع اللغة العربية. (1994). المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- مراد، محمد يوسف. (نوفمبر، 2012). مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية: دراسة تحليلية لأسمائها وبرامجها ومقرراتها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 18، ع1. ص 77.
- محمود، أسامة السيد. (أبريل، 2019). تأثير الرؤية العالمية للإفلا وتقارير الاتجاهات على إعداد وتنمية أخصائي المعلومات العرب في العصر الرقمي. ورقة بحث مُقدمة في المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية. – الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) وهيئة الشارقة للكتاب بالإمارات العربية المتحدة. 51-58، متاح على: http://search.mandumah.com/Record/1049963
- مندور، محمد. (1994). التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات. الرياض: جمعية الحاسبات السعودية.
- Nancy R. John. (2016). The International Federations Of Library Associations And The United States: What Happens Next? . Chicago: University Of Illinois, University Library. 8 – 22 .